

يوم اللاجئين العالمي .. وقضية الشعب الفلسطيني



قبل أيام قليلة عشنا ذكرى يوم اللاجئين العالمي، وكوني واحداً من ملايين اللاجئين في هذا العالم، وجدت من الواجب على وفي هذه المناسبة أن أتحدث عن اللاجئين بشكل عام، وعن الفلسطيني بشكل خاص، وهنا كان لا بد من العودة إلى بعض المراجع التي تتحدث عن تعريفات اللاجئين، حيث أن وضع اللجوء محصلة ضروب غير طوعية من الهجرة، والنزوح ناتج غالباً عن أحداث خارجة عن سيطرة اللاجئين، مثل الحروب الداخلية والحروب الخارجية، وسياسة الترحيل والطرده التي تنتهجها الدولة والكوارث الطبيعية.

محمد رجب أبو رجب

تعريف اللاجئ الفلسطيني

اللاجئ كما تعرفه وكالة الفوت الدولية هو الشخص الذي كانت فلسطين مكان إقامته العادية مدة لا تقل عن سنتين قبل نشوب النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948م

وقد جرى ذلك دياره ومواد رزقه.

منذ مطلع عام 1948م وحتى عام 1974 عالجت الأمم المتحدة قضية الشعب الفلسطيني على أنها قضية لاجئين فحسب، حيث كانت المناقشات المتعلقة بقضية فلسطين تدرج في

احتلال العراق من قبل قوات الاحتلال أدى إلى هجرة الملايين من أبناء الشعب العراقي إلى الدول المجاورة وإلى بلدان العالم بشكل عام، وكذلك الحرب في الصومال أدت إلى مزيد من هجرة المواطنين الصومالي، وذكرت دراسة حديثة صدرت عن البنك الدولي أن تحول النازحين في العالم نتيجة ما يسمى المشاريع الإنمائية مثل السدود، مخلفات جذ الغابات، واستخراج المعادن، ومشاريع الطاقة المائية قد وصل في العقد الأخير إلى 100 مليون.

خارجي أو احتلال أو غزواجنبي، أو أحداث خطيرة تحدد السلامة العامة في جزء من وطنه أو كله.

ويركز تعريف الميثاق الأوروبي لوضع اللاجئ على أولئك الذين هم غير قادرين على أو غير راغبين والأسباب عدة العودة إلى أو طانهم وكانت منظمة الدول الأميركية قد عرفت اللاجئين في إعلان قرطاجنة لسنة 1985م بطريقة مشابهة لتعريف منظمة الوحدة الأفريقية.

تعريف اللاجئ الفلسطيني

اللاجئ كما تعرفه وكالة الفوت الدولية هو الشخص الذي كانت فلسطين مكان إقامته العادية مدة لا تقل عن سنتين قبل نشوب النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948م

وقد جرى ذلك دياره ومواد رزقه.

منذ مطلع عام 1948م وحتى عام 1974 عالجت الأمم المتحدة قضية الشعب الفلسطيني على أنها قضية لاجئين فحسب، حيث كانت المناقشات المتعلقة بقضية فلسطين تدرج في

مناقشات اجتماعات الجمعية العمومية تحت بند (التقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط).

ومن الجدير بالذكر أن أول إشارة إلى حق اللاجئين في العودة أو التعويض كانت للكونت «برنادرت» الوسيط الدولي الذي اغتيل في مدينة القدس في 18/ 9/ 1948.

في 11 كانون الأول 1948 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (194) الذي أصبح فيما بعد المرجع القانوني والدولي الأساس عن بحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين ونصت الفقرة منه على مايلي:

تقرر الجمعية العامة وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين بالعودة إلى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون العودة وعن كل ما هو مفقود أو مصاب بضرر عندما يكون من الواجب وفقاً لمبادئ القانون الدولي، والإيضاف أن يعرض عن ذلك الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة.

كل الاتجاهات

رئيس وزراء سنغافورة : الأمن المائي قد يفجر صراعات



لي يتحدث في مؤتمر سنغافورة

سنغافورة 14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس وزراء سنغافورة أمس الثلاثاء ان الأمن المائي قد يكون سبباً لتفجر صراعات وذلك أثناء افتتاحه لمعهد في البلاد للبحث في مشاكل المياه في آسيا.

وقال لي هسبين لونغ أمام كبار رجال صناعة المياه في افتتاح قمة بشأن المياه تستمر أسبوعاً في سنغافورة ان توفير مياه آمنة ورخيصة أمر يزداد صعوبة لأن المند تزداد اتساعاً وظاهرة الاحتباس الحراري تلعب دوراً في المسألة.

وقال لي ان «عدداً متزايداً من المدن والبلدان يرى الوصول إلى المياه مبعث قلق أممي وسبباً محتملاً لتفجر الصراع». وأرجع لي شخ المياه إلى الافتقار إلى الممارسات السليمة في إدارة المياه ودعا إلى مزيد من البحث والابتكار في هذا القطاع.

وجرى تدشين معهد سياسات المياه في افتتاح قمة المياه وسيتلقى المعهد تمويلًا قدره 7.5 مليون دولار سنغافوري (5.5 مليون دولار) خلال الأعوام الخمسة المقبلة من الحكومة.

وسيجري المعهد أبحاثاً في سياسات المياه ومسائل إدارة المياه وسيضطلع بمشاريع استشارية لتقديم المشورة للحكومة والمنظمات الدولية مثل البنك الدولي.

ناعومي كاهيل : كلمات عنصرية هي التي أثارت غضبي في الجو



مع محليها الخاص في طريقهم للمحكمة

ندن 14 أكتوبر/ رويترز:

رفضت شركة الخطوط الجوية البريطانية مزاعم بالعنصرية بعد ان قالت عارضة الأزياء الشهيرة ناعومي كاهيل إنه تم تشبيهها بأنها «دمية» سوداء أثناء الرحلة. وأقرت كاهيل بأنها مذنبية في حادث الاعتداء بألفاظ نابية في الجو بسبب غضبها نتيجة لهذا التشبيه.

وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية انها لا تقبل الاتهام الذي وجهته كاهيل بأن شخصاً ما في رحلة الطيران وصفها بأنها «عارضة أزياء دمية» سوداء، وأدبت كاهيل في حادث الاعتداء وحكم عليها بخدمة المجتمع لمدة 200 ساعة بدون أجر.

وقالت شركة الطيران في بيان «شركة الخطوط الجوية البريطانية لا تقبل أي مزاعم بالعنصرية». وأضافت «نحن فخورون بالتنوع». وقال البيان «لدينا سياسات صارمة تتعلق بالكرامة في العمل». وصرحت كاهيل (38 عاماً) لشبكة سكاي نيوز في مقابلة بأن نوبة الغضب التي اجتاحتها في الجو والتي اعتقدت خلالها على اثنين من ضباط الشرطة ووجهت خلالها شتائم متكررة والفاظ نابية بصوت عال إلى قائد الطائرة خلال رحلة شركة الخطوط الجوية البريطانية المتجهة إلى لوس أنجليس كان السبب فيها توجيه الفاظ عنصرية إليها.

وقالت «وصفت باسم عنصري أثناء تلك الرحلة وكان هذا جزءاً من رد فعلي». وقالت «وصفت بأنني (عارضة أزياء دمية) سوداء .. وأنا لا اعتقد ان في هذا علا حقا. أليس كذلك.»

وعندما سللت من الذي وجه لها هذا الوصف الذي يشير إلى دمية سوداء في أدب الأطفال قالت كاهيل «شخص ما في الرحلة وهو ليس من الركاب.»

عندما نتحدث عن السياحة تبرز لنا حقيقة واضحة وهي أن السياحة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة ولعل هذه العلاقة بينهما لا تخضع للكثير من الجدل الذي نعرفه في مجتمعنا، هذا الجدل الذي يتجاوز المفاهيم إلى مراحل التطبيق العملي

فالمفاهيم ثابتة يتفق عليها الجميع ومن بينها ان السياحة مورد رئيسي وهام وحيوي بالنسبة للاقتصاد والتنمية والحفاظ عليها يعد بمثابة ضمانة أساسية لتحقيق ما يعرف بالموارد المستدامة كلسفة للتنمية. فالسياحة قد اضطلعت بدور بارز وريادي في عملية التنمية في عهد الوحدة اليمنية المباركة ولما حظيت به من اهتمام لها من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح، ولذلك علينا العمل على تجنيد الطاقات وبذل الجهود للعمل على تنمية جميع القطاعات والموارد الاقتصادية ولاسيما القطاع السياحي باعتباره العمود الفقري للحياة الاقتصادية فلا باس بان نستفيد والاستحقاقات في كافة الأصعدة من حصاد التجارب العربية والمجالات.



عمر محمد القفيش

السياحة

ودورها

في إنعاش

الاقتصاد

من هم اللاجئون ومن المسؤول عن معاناتهم؟
اليمن تحيي يوم اللاجئين وسط تزايد أعداد وصولهم إلى شواطئها ويمثل إحياء اليمن في (22 يونيو) يوم اللاجئين موقفاً إنسانياً يستشعر معاناة أعداد كبيرة من البشرية ممن يعانون وبيلات وعذابات المنافي وحياة تفتقر في نواح عديدة للحاجات الضرورية لهؤلاء الناس ممن وضعتهم الظروف والمعاناة والويلات الاجتماعية والحروب في مهب الأنواء

بعض هؤلاء اللاجئين كما هو الحال بالنسبة لأبناء الصومال تمتد معاناتهم لما يقارب عقدين من الزمن عانى خلالها أبناء الصومال العزير وبيلات كثيرة ومعاناة تفوق الوصف لابل أن جثث أعداد من هؤلاء ما فتئت مياه البحر تلفظهم.. فخلال العقدين المنصرمين ظلت مأساتهم متصلة بحالة الهروب من حجم المعاناة إلى خضم مياه البحار المالحة حيث ابتلعت من ابتلعت من هؤلاء ذوي المآخذ الناعلة قبل الوصول إلى شاطئ السلامة والأمان إنها معاناة كما أسفرت تفوق الوصف ففي الوقت الذي يستقبل معسكر خبز أعداداً من هؤلاء لا تتعدى الثمانية الألاف ينزل على شواطئ اليمن أسبوعياً أعداداً من النازحين ولا يجدون بداً من البقاء في شوارع عدن بحثاً عن مايسد الرمق فهؤلاء بالقطع ليسوا ممن يمدون أيديهم لأحد لقد كانوا قبل نكبتهم في منعة من الحاجة لأحد ولكن الظروف القاهرة هي التي أجبرتهم اليوم أو إستجداء المارة عندما مايعتدعهم على توفير نعمة العيش التي تقيهم

أحياء هكذا تراهم في شوارع عدن ومنعطفاتها وفي الزوايا نساء يحملن أطفالاً رضعاً صورة تدمي القلوب الإنسانية لأن هؤلاء في الأول والأخير جزء منا أي أبناء بلدنا وضعتهم المعاناة في البؤس والشقاء والحاجة أنهم عراة جياح وما تقوم به إغاثة اللاجئين لا يتعدى بحسب قول الخبير الهولندي ثمانية آلاف حالة بمعنى إن الأعداد الباقية لا توجد لها رعاية من أحد وحتى إن مفهوم البعض من إن اللاجئين يحصلون على الاموال اللازمة فهذا سوء فهم ربما لأن ما تقدمه المفوضية لا يتعدى سد بعض سر احتياجات

مع الأحداث



حسين صاجي

بمناسبة إحياء

يوم اللاجئين

بعدن

نائب القنصل الصومالي بعدن